

الغيبة

[311] عليه ثلاثة عشر ألفا وثلاثمائة وثلاثة عشر ملكا ، قال: فقلت: كل هؤلاء كانوا مع أحد قبله من الانبياء ؟ قال: نعم وهم الذين كانوا مع نوح في السفينة ، والذين كانوا مع إبراهيم حيث ألقى في النار ، والذين كانوا مع موسى حين فلق البحر ، والذين كانوا مع عيسى حين رفعه ^ا إليه ، وأربعة آلاف كانوا مع النبي (صلى ^ا عليه واله وسلم) مردفين ، وثلاثمائة وثلاثة عشر ملكا كانوا يوم بدر ، وأربعة آلاف هبطوا يريدون القتال مع الحسين (عليه السلام) ، فلم يؤذن لهم فرجعوا في الاستيمار فهبطوا وقد قتل الحسين (عليه السلام) ، فهم عند قبره شعث غبر يبيكونه إلى يوم القيامة ، ورئيسهم ملك يقال له: منصور ، فلا يزوره زائر إلا استقبلوه ، ولا يودعه مودع إلا شيعوه ، ولا مريض إلا عادوه ولا يموت [ميت] إلا صلوا عليه واستغفروا له بعد موته ، فكل هؤلاء ينتظرون قيام القائم (عليه السلام) " . فصلى ^ا على من هذه منزلته ومرتبته ومحلّه من ^ا عزوجل ، وأبعد ^ا من ادعى ذلك لغيره ممن لا يستحقه ولا يكون هو أهلا له ، ولا مرضيا له ، وأكرمنا بموالاته ، وجعلنا من أنصاره وأشياعه برحمته ومنه . (باب - 20) * (ما جاء في ذكر جيش الغضب وهم أصحاب القائم عليه السلام) * * (وعدتهم ، وصفتهم ، وما يتلون به) * - 1 حدثنا محمد بن همام قال: حدثنا حميد بن زياد الكوفي ، قال: حدثنا محمد بن علي بن غالب ، عن يحيى بن عليم ، عن أبي جميلة المفضل بن صالح ، عن جابر قال: حدثني من رأى المسيب بن نجبة ، قال: " وقد جاء رجل إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) ومعه رجل يقال له: ابن السوداء ، فقال له: يا أمير المؤمنين إن هذا يكذب على ^ا وعلى رسوله ويستشهدك ، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): لقد أعرض وأطول (1) ، يقول _____ (1) أي قال قولا عريضا طويلا تنسبه إلى الكذب فيه ، ويحتمل أن يكون المعنى أن السائل أعرض وأطول في السؤال . (البحار) .